

## رحلة تحفي بجوزف الصايغ تمثالاً في حديقة الشعراء



سعد  
وأشار رئيس الكلية الشرقية في رحلة الأب سايبا سعد في كلمة القاها إلى أنه «من فوق، من بين حنايا الكلية الشرقية، وزوايا ملاعبها، ومقاعد صفوفها، ومن بين أبنائها، لمع نجم الشاعر جوزف الصايغ ابن زحلة الأبية، رحلة الكرامة والقداسة، موطن الشعر والأدب».

الدسوقي  
ثم ألقى الشاعر صالح الدسوقي كلمة تناول فيها بعضاً من حياة الشاعر المحققي به، وقصيدة بعنوان «أب الهزار» حيناً فيها زحلة «كعبة الشعر» وجاء فيها:

يا شاعر أسكر الدنيا وأقلقها  
وتحزب العشق حتى صار مُعتقدا  
أبدعت «كولين» رمزاً للجمال وأل  
للنن معجزة... خلدتها أبداً

بخاش  
والقي كلمة زحلة ومجلس قضائها الثقافي، صاحب «جريدة زحلة الثقافة» جان بخاش، فتُود بالشاعر الصايغ، وقال: «لا زحلة ولا وطنك هما من يخلدنا، بل أنت خلدت نفسك بنفسك، وفي هذا ذروة العطاء للذات، وفيه ذروة الإبداع بين الآخرين. نحن أكيبون أن المشوار لن ينتهي معك. هذا الخصب الذي في الشعر والنثر، في الأدب والحب والمجتمع والفلسفة والسياسة».

رزق  
والقي الشاعر جوزف الهاشم قصيدة نوّه فيها بشعر الصايغ «صانع المسامت».  
ثم ألقى الوزير السابق إدومون رزق كلمة اعتبر فيها أن لا وطن مستحلبا لبلد فيه زحلة، مسقط غمامة الكلمة، مُنجبة الإعلام، مقيمين وممتشزين، وكلهم بكرم العشيّة، مع شاعر «آن كولين»، حامل الوحي من وادي العراش، إلى عاصمة النور.

كلمة العائلة  
ثم ألقى باسكال تزيي كلمة باسم عائلة المحققي به، فأتت على جزء من حياة العائلة، خصوصاً والذي الشاعر وزوجته وأولاده الذين تقدّموا بالشكر والتقدير للمحتفلين.

الصايغ  
ختاماً، ألقى المحققي به الدكتور جوزف الصايغ كلمة استهلها قائلاً: «لا يخلد إلا الخالدون؛ وزحلة مدينة خالدة. لا يُجل الكلمة إلا للكلماء؛ وزحلة ريبية كلمة ومن أربابها، ولا يتعشق الجمال إلا من اصطفاه الجمال، وزحلة مصطفاه جمال، رائدة من رواده، وإزامل من أزامل إبداعه، قلت: زحلة مدينة خالدة، ذاك أن من يدخل بيت الكلمة يخلد بخلودها، فالكلمة بيت الله، وزحلة دخلت هذا البيت، دخلته من باب العريض. دخلته شعراً ونثراً، وأعلنت قبابه حينما حلت في الدنيا».  
ثم أقيمت مائدة عشاء تكريميّة للشاعر في رحاب فندق «القادري»، شرب فيها الجميع نخب هذه المناسبة.

## مخيم الشباب القومي العربي وضرورة الاستثمار

إن تعاقب الأجيال الشبابية على مخيم الشباب القومي العربي وعبر ربع قرن من الزمن، لا بد أن يكون مهناً ومتجناً نهضة الأمة ومستقبلاً لأن معظم الذين شاركوا في المخيمات متحوّناً من لعب أدوار مهمة في أقطارهم وأخذوا مواقعهم المتقدمة أيضاً في مجتمعاتهم المحلية.

ولا تخلو أي تجربة بحجم مخيم الشباب القومي العربي من أخطاء وسلبات أو محوقات، وما زالت تجاربنا الشبابية تعاني انعكاس المشاكل والخلافات والأمراض التي أورتها أسلافنا. هذا فضلاً عن تآثر المخيم كما كلّ اللغات والنشاطات والمؤتمرات وحتى الأفراد بما يجري من أحداث مهولة على امتداد ساحات العالم العربي في السنوات الثلاث الأخيرة. فحالة الانقسام بلغت مداها، والتعزير والمغزاة الفارقة من كل الحرصين عليها ومحبيها. لم أنس ولن أنسى اليوم الأخير من أيام كل مخيم شاركت فيه، فقد كان مشهد البوداع في كل مرة مؤثراً وقاسياً، تكفير فيه الوجود ويجيش فيه الجميع بالبكاء، وترى العيون لامعات تحكي عن أمل اللقاء والبناء. يدعيني هذا المشهد في كل مرة يذكر فيها المخيم إمامي إلى أن أوجه نداء ومناشدة لكل المعنيين والمسؤولين عن المخيم، بيان يحافظوا عليه ويكونوا أميين على استثماره، وأن يبعده عن الحسابات والإصطفافات والمصالح الضيقة مشكورين... والتاريخ للجميع وبينهم.

\* عضو الهيئة الإدارية في مخيم الشباب القومي العربي سابقاً

ليس غريباً على مدينة عُرفت بعراقتها في لقب موئل الشعراء، أن تحفي بشعراء لهم بصماتهم في المدى الربح للكلمة. فالمدينة التي تغنى بها «أمير الشعراء» أحمد شوقي، وعُنتها السيدة أم كلثوم، تبقى وفيه الشعراء الذين تألقت قصائدهم كالقائد. فها هي جارة الوادي، وعروس البقاع، ومدينة «العرايش» تحفي بشاعر يمتلك إرثاً ثقافياً غزيراً، ويمثل حقبة مجلّبة في تاريخ الشعر الزحليّ واللبنانيّ، المقيم والمغترب، في القرن الماضي. إنه الشاعر جوزف الصايغ الذي ابت زحلة إلا أن تكزّمه وهو حيّ يربق.

احتفلت زحلة باستقبال تمثال الشاعر جوزف الصايغ، وبإزاحة الستارة عن هذا التمثال في حديقة الشعراء، على مقربة من وادي البردوني، ثم أعقبه مباشرة حفل خطابي في فندق «القادري الكبير»، وذلك بدعوة من بلدية زحلة - المعلقة والكلية الشرقية ومجلس قضاء زحلة الثقافي وأصدقاء الشاعر.

حضر الاحتفال حشد من الشعراء وأهل الفكر والأدب والفن والإعلام من مختلف المناطق اللبنانية، تقدّمهم النائب الدكتور نقولا فتوش، والدكتور ربيع الدبس عضو القيادة المركزية للحزب السوري القومي الاجتماعي، كما حضر النائب أنطوان أبو خاطر، والوزراء السابقون: المهندس لباس سكاكف، محمد يوسف بيضون، جورج سكاكف، إدومون رزق وجوزف الهاشم، والأساقفة جورج اسكندر، نيفن صيقلبي، بولس سفر، واسبيريدون خوري ممثلاً بالارشمندريت ثيودور غندور، والمدعي العام التمييزي في البقاع القاضي فريد كلاس، والقاضيان إيلي معلوف وأحمد سفر، ونقيب المحامين ميشال بالحمامي ريمون عازار، ونقيب المحامين السابق ميشال ليان، والسفراء سمير شما، فؤاد الخوري غانم، سليمان فرح وجو تابت، وحضر أيضاً رئيس بلدية زحلة - المعلقة المهندس جوزف دياب المعلوف، وعدد من رؤساء البلديات في قضاء زحلة والمختارين، ورئيس غرفة التجارة إدومون جريصاني والمعلق الثقافي الفرنسي، وضباط وفاعليات ومهتمون.

أبو رحل  
استهلّ عريف الحفل الزميل أنطوان أبو رحل بكلمة أكد فيها أن التمثال الحقيقي، قبل أن يكون من إزامل وحجر، هو في قلوب الناس، وفي محبتهم، منوهاً بالصايغ وبحبه لزحله وقد تمزّن أبو رحل، كالعادة، بتقديمه المُركّب التابع من أرومة أدبية وثقافة واسعة.

المعلوف  
ثم ألقى المهندس معلوف كلمة أشار فيها إلى «غزارة الإنتاج لدى شاعرنا الزحليّ كما يحلو أن يقال عنه. والمختصر إن الإرث الثقافي لدى شاعرنا الكبير يمثل حقيقة مجلّبة في تاريخ الشعر الزحليّ واللبناني المقيم والمغترب في القرن الماضي، يمكن الرجوع إليه لمعرفة أدق التفاصيل... لافتاً إلى أن إزاحة الستارة عن تمثاله ما هي إلا عربون محبة وتقدير لشاعر زحليّ سطر بقلمه أساس خلوده في عالم الشعر والأدب».

خالد المسالمة\*  
مناسبة التحضيرات المكثفة التي تبذلها لبلدية مخيم الشباب القومي العربي للسنة الحالية، والمزمع عقدها في منتصف الشهر الحالي في مدينة نابك التونسية، والتي كانت قد استضافت هذا المخيم عام 2012.

فيما عقدت دوراته السابقة وعلى مدى ربع قرن في معظم الأقطار العربية من العراق حتى المغرب مروراً بسورية واليمن والأردن والسودان ومصر وليبيا والجزائر وليبنان. تخلل الخلود لأي مراقب لحال المخيم ودوراته، إلا أن يشيد بعظمة الفكرة وفراستها وعظمة الجهد الذي بُذل في سبيل عقد دورة المخيم الأولى والسهر على استمرار عقد دوراته سنة بعد أخرى.

كان لمخيم الشباب القومي العربي الفضل الكبير على معظم المشاركين فيه، وأنا أحدهم، بساهمته في تحسين قدراتهم وتوسيع مداركهم حين شكّل ساحة تلاقٍ وتعارف وحوار بين شباب الأمة على اختلاف مشاريعهم وانتماءاتهم ما كانت لتكون لولا هذا المخيم. ووفّر المخيم عبر دورات انعقاده السنوية بيئة مناسبة لإنشاء شبكة العلاقات الشبابية العربية التي تسودها المحبة والأخوة، بعيدة عن المصالح الفئوية الضيقة. ويجمع بين أفرادها وحدة الانتماء والفكر والحرص على امتلاك أسباب نهضة الأمة. كثيراً ما كنت أشعر على الصعيد الشخصي بأن لي بيتاً في كل قطر عربي تعرّفت على شباب منه، من خلال مشاريعي في المخيم، وكذلك شعوري إزاء بيتي حين اعتبرته بيتاً للجمع. هذا فضلاً عما أضافه وبضيفة المخيم للمشاركين ثقافياً ومعرفياً سواء باحتكاكهم بعضهم ببعض، وبالحوارات والنقاشات التي تأخذ معظم وقتهم، أو بقاءاتهم

## البناء

## «القومي» وأهالي النبطية الفوقا يحيون ذكرى أسبوع المناضل عبد بصل بزي: صمود سورية وانتصار المقاومة في لبنان وفلسطين يفشلان مخططات الأعداء ويفرضان المعادلات القومية الجديدة



جانب من الحضور

وأشار بزيّ إلى أنّ المقاومة في فلسطين بصمودها وبالتضحيات التي قدّمها وتقدّمها، أفضلت مخطط العدوان الصهيوني على قطاع غزة، وفرضت معادلة جديدة، وهذا يؤكد أهمية خيار المقاومة وأهمية المحور المقاوم الذي تشكل سورية حاضنته وعمقه الاستراتيجي.  
ورأى بزيّ أنّ اعتداء المجموعات الإرهابية من «داعش» و«النصرة» وأخواتها على الجيش الوطني اللبناني ومنطقة عرسال، استهداف لكل لبنان، ويندرج في سياق المؤامرة التي تهذّب المنطقة كلها. لذلك نحى الجيش اللبناني قيادة وضباطا وشدّد بزيّ على ضرورة تسليح الجيش كي يكون قادراً الذين نعزّز بهم، ونطالِب بالحزم من أجل استعادة عناصر الجيش والقوى الأمنية المختطفين من دون أي شروط.

واعتاد بزيّ على ضرورة تسليح الجيش كي يكون قادراً الذين نعزّز بهم، ونطالِب بالحزم من أجل استعادة عناصر الجيش والقوى الأمنية المختطفين من دون أي شروط.

واعتاد بزيّ على ضرورة تسليح الجيش كي يكون قادراً الذين نعزّز بهم، ونطالِب بالحزم من أجل استعادة عناصر الجيش والقوى الأمنية المختطفين من دون أي شروط.

واعتاد بزيّ على ضرورة تسليح الجيش كي يكون قادراً الذين نعزّز بهم، ونطالِب بالحزم من أجل استعادة عناصر الجيش والقوى الأمنية المختطفين من دون أي شروط.

واعتاد بزيّ على ضرورة تسليح الجيش كي يكون قادراً الذين نعزّز بهم، ونطالِب بالحزم من أجل استعادة عناصر الجيش والقوى الأمنية المختطفين من دون أي شروط.

## فخاريات في حديقة البطاركة

عثر متطوعو «رابطة قنوبين للرسالة والتراث» على فخاريات مطمورة في نطاق حديقة البطاركة، وتحديدًا عند بداية طريق المشاة إلى الحديقة قرب تمثال السيدة العذراء، وعثر على كسرات فخارية خلال أعمال تجميل «واحة عصام فارس للتنمية والتراث»، وتجميل مداخل الحديقة.  
وقال المهندس نصري طوق الذي ينفّذ الأعمال المذكورة: «نعمل حالياً على تنفيذ مخطط تجميل موقع حديقة البطاركة بكامله على مراحل، وأبرز ما في هذا المخطط تجميل «واحة عصام فارس للتنمية والتراث القائمة شرق تمثال السيدة العذراء المرتفع عند مدخل طريق المشاة الممتدرة إلى حديقة البطاركة، ومنها إلى عمق وادي قنوبين. ولحفظنا في دراسة تجميل الواحة الإفادة من منحدر صخري مندرج بين منخفض ومسطح ورأس مرتفع يقارب علوه ثلاثة أمتار بعرض مترين، وذلك تجهيزه بتبديدات لجرابان المياه وإنسكابها على شكل شلال مع إثارة فنية مناسبة. وقمنا بتنظيف المنحدر الصخري المميز بجمال طبيعي أخاذ، وبظاهرة لافتة كونه أبيض اللون بكامله يتخلله خط صخري أصفر داكن اللون، ما يجعله لوحة طبيعية رائعة».

وأضاف: «خلال تنظيف هذا المنحدر وجدنا حفرة في زاويته الغربية مستطيلة الشكل بطول 50 سنتيمتراً، وعرض 25 سنتيمتراً وعمق 25 سنتيمتراً أيضاً، تعلوها من الجهة الشمالية بقايا حجارة مبنية مطمورة أيضاً، فقمنا برفع التربة التي ترمدها حيث عثرنا على قطع فخارية عدّة أبرزها بقايا مسكة جرة فخار صغيرة، وبعض القطع الدائرية الشكل المتيقنة من جوانبها».  
وأشار إلى أنّ الفخاريات داكنة اللون ومكوّنة من طبقة واحدة لا على غرار فخاريات برج القرن المتصل بحديقة البطاركة المكوّنة من طبقتين فخاريتين داكنتين تفصل بينهما طبقة رمادية اللون على إزراق صناعي، موضحاً أنّ شكل الفجوة التي تحتضن بقايا الفخاريات يوحي كان يد الإنسان وضعتها فيها كخبايا رما.

وأوضح طوق أنّ الموقع يقع مباشرة تحت موقع مزارع مسافان الأثري المبنى عام 1112، والذي هدمه المماليك عام 1283، يوم جمعا على جبة بشري وحاصروا عاصي حدث الجبة، وأقاموا أحد أبراج تشديد الحصار في نطاق المحلة المذكورة المحيطة بحديقة البطاركة.

## العشاء السنوي للسليب الأحمر اللبناني - صور

أقام الصليب الأحمر اللبناني - فرع صور، حفل عشاءه السنوي لدعم مركز الإسعاف والطوارئ في صور، وذلك في «صالة الطواحين» في «مئذنة القلعة السياحي» - عين بعال، بحضور رئيسة الصليب الأحمر اللبناني سوزان عويس وأعضاء اللجنة التنفيذية، والإدارة المركزية لفرق الإسعاف والطوارئ، رئيس بلدية صور المهندس حسن ديقوق، وعدد من رؤساء البلديات والمجالس الاختيارية في قضاء صور، إضافة إلى ممثل قائد قطاع جنوب الليطاني العميد عباس زطم، وممثلين عن الصليب الأحمر الدولي وقوات الطوارئ الدولية، وممثلين عن الجمعيات الإنسانية والاجتماعية والصحية والنقابية، وممثلين عن المستشفيات وعدد من فاعليات المنطقة، وحشد كبير من الحضور.  
تخلل الحفل عرض فيديو يعكس حياة المسعفين وآراء الناس، كما ألقى عويس كلمة ثم كزمت رئيسة اللجنة المحلية مزيّن سقاوي تقديراً لجهودها، وألقى كلمة أيضاً قاسم شعلان رئيس فرق الإسعاف والطوارئ - منطقة صور. وأدى المسعفون قسم اليمين، ثم قطعوا قالب الحلوى احتفالاً بعيد الجيش اللبناني بمشاركة العميد زطم، وكهربون شكر وتقدير، كزّم المسعفون رئيس منطقتهم قاسم شعلان.



## حماية الحدود تكون بدعم الجيش وبتفتح قنوات الاتصال والتنسيق مع سورية

وأشار إلى أنّ المؤامرة العدوانية التي تستهدف سورية فشلت، وأنّ ما يحققه الجيش السوري في الميدان من إنجازات وانتصارات، يؤشّر إلى قرب القضاء كلياً على المجموعات الإرهابية، معتبراً أنّ الدول التي دعمت المجموعات الإرهابية ومؤلّتها وسلحتها ذاقّت الهزيمة والنذل، أما سورية فتتوق طمع الانتصار بفضل قيادة الرئيس الدكتور بشار الأسد وصالبة الجيش الباسل وتضحيات السوريين والتفافهم حول جيشهم وقيادتهم

## «الغد الأفضل» تستضيف متخرّجي عام 2005



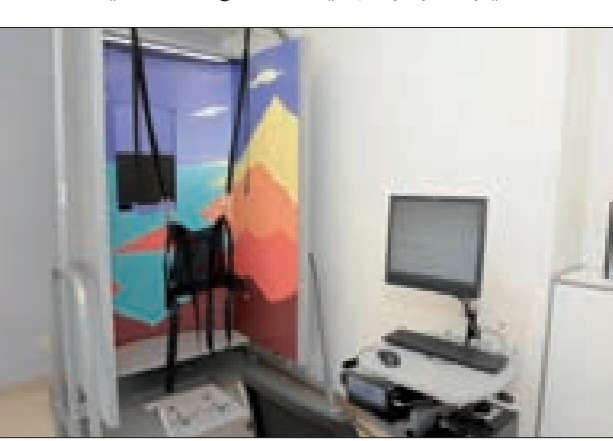
البقاع الغربي - أحمد موسى

استضافت رابطة متخرّجي «مؤسسات الغد الأفضل الثقافية»، متخرّجي العام 2005، وذلك في حرم مدرسة مركز عمر المختار - الحياره، وأقيم حفل بالمناسبة، واتخذ منحى عائلياً، إن اصطحب الأساتذة والمتخرّجون أولادهم وشركاء حياتهم، إذ بعد مرور تسع سنوات على تخرّجهم، يأتي هذا اللقاء كدليل على أنّ العلاقات التي تبنى في «مؤسسات الغد الأفضل»، أبعد بكثير من علاقة تعليم وتلق، فهي علاقات تستمر عبر السنين. وتبقى الذكريات التي يتشاركها الطلاب بين بعضهم ومع الزمن.

## AUBMC يفتتح مركزاً لعلاج التوازن

ومعرفة عالية في تشخيص وعلاج الاضطرابات المتعلقة بالدوخة والدوار وعدم الثبات».  
ولفت ياسم إلى أنّ مركز علاج التوازن يستخدم نهجا متعدد التخصصات، بالاعتماد على خبرة مجموعة من المتخصصين في مجال طب الأذن وجراحتها، طب الأعصاب وجراحتها، التصوير الشعاعي العصبي، علم السمع، العلاج الفيزيائي والعلاج الطبيعي لتلبية الاحتياجات الطبية المطلوبة من خلال تقديم أفضل الرعاية الطبية ومحورها المرضى. ويؤكد المركز الطبي مع افتتاح هذا المركز التزامه بتحقيق رؤية المركز الخلالها التي يتعهد من خلالها المركز بإنشاء إدارات ومراكز متخصصة لتبتي احتياجات الناس في منطقتنا.

الإستاذ المساعد في طب الأذن والأذن والحنجرة الدكتور مارك ياسم: «هو برنامج جديد يضاف إلى قائمة البرامج المتخصصة في المركز الطبي، وسيكون هذا البرنامج واحداً من عدد قليل جداً من المراكز المتخصصة والعلاجية الشاملة المتخصصة في منطقتنا الشرق الأوسط، والذي سيبيتي الاحتياجات الطبية المطلوبة للأشخاص الذين يعانون عوارض الدوار واختلال التوازن، ويقدم لهم العلاج من قبل فريق من طلبة متخصصين.



الإستاذ المساعد في طب الأذن والأذن والحنجرة الدكتور مارك ياسم